



Volume 11, Issue 1, January 2024, p.26-51

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

**Article History:**

Received

25/12/2023

Received in revised  
form

08/01/2024

Available online

15/01/2024

**INTELLECTUAL PRODUCTIONS AND SCIENTIFIC  
CONTRIBUTIONS IN GEOGRAPHY BY PROFESSOR DR. SHAKER  
KHASBAK**

**Narjis Qasim Karim<sup>1</sup>**

**Abstract**

The study highlights the expansive realm of Geography, often referred to as "matron of sciences" because of its relationship with other sciences. Geographical thought stands as a foundational cornerstone, in the science of Geography as the Arab having bequeathed a substantial legacy in this domain. The comprehensive study of Geographical thought is essential for comprehending the diverse facets of societies, encompassing

Social, economic, and political dimensions. Equally imperative is the exploration of environmental components, including climate, topography, water resources, and indigenous flora.

This has led to the emergence of a cadre of geographers dedicated to exploring this rich Geographical heritage. This legacy played a pivotal role in shaping European Geographical perspectives.

This study aims to illuminate the remarkable persona of the erudite Iraqi scholar, Professor Dr. Khasbak. He has excelled in two seemingly disparate domains, human Geography, and literature. Nevertheless, his writings have incontrovertibly demonstrated an inherent connection between these realms. The significance of this study lies in its endeavor to introduce Professor Dr. Shaker Khasbak's encyclopedic contributions to the fields of science and literature. Professor Dr. Shaker Khasbak emerges as a luminous figure. Furthermore, this study delves into his contributions to human geography, encompassing his extensive portfolio of authored and translated works, as well as his literary output across diverse genres, including short stories, novels, theater, essays, and critiques.

**Keywords:** Dr. Shaker Khasbak, Human Geography, Literary works.

<sup>1</sup> Asst. Lect. Al-Mustansiriya University - College of Basic Education, Department of Geography, [narjisqasim90@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:narjisqasim90@uomustansiriyah.edu.iq).

## النتائج الفكرية والاسهامات العلمية في الجغرافية للأستاذ الدكتور شاكر خصباك

نرجس قاسم كريم<sup>2</sup>

### ملخص

أن علم الجغرافية هو علم واسع و تُعد الجغرافية أم العلوم لما لها من علاقة مع العلوم الاخرى , كما يغد الفكر الجغرافي اللبنة الاولى في علم الجغرافية حيث ان العرب خلفوا تراث ضخم في مجال الجغرافية ساهم مساهمة فاعلة في تطور الفكر الجغرافي وترك اثر واضح في الفكر الاوروبي .

ان دراسة الفكر الجغرافي ضرورية لمعرفة طبيعة حياة الشعوب من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وكذلك معرفة جوانب البيئة الطبيعية من حيث نوع المناخ والتضاريس والموارد المائية والنبات الطبيعي فيها , لذا ظهر الكثير من الجغرافيين لدراسة هذا التراث الجغرافي العظيم ومن هنا جاء الهدف من الدراسة ليعلم الضوء على شخصية عراقية مبدعة وهو الاستاذ الدكتور شاكر خصباك إذ استطاع ان يبدع في مجالين يبدو للآخرين بعيدين عن بعضهما لكن كتاباته اثبتت ان هناك علاقة بينهما وهما الجغرافية البشرية والأدب , وتكمن أهمية الدراسة في التعريف بشخصيته الموسوعية في العلم والأدب لذا يمثل الاستاذ الدكتور شاكر خصباك صفحة مشرقة في الجغرافية والأدب , كما تركز الدراسة على اسهاماته في الجغرافية البشرية من تأليف وترجمة وكذلك النتاجات الأدبية في صنوف الادب (قصة - رواية - مسرح - مقالة - نقد).

الكلمات المفتاحية : الدكتور شاكر خصباك , الجغرافية البشرية , النتاجات الادبية .

### المقدمة

كانت الجغرافية مجرد لون من ألوان المعرفة , تقتصر مهمتها على تزويد الناشئة بقدر من المعرفة عن بيئتهم التي يعيشون في كنفها(صفوح,2002, 13) . لكن بفضل الدراسات و الابحاث الجغرافية المستمرة بدون انقطاع عبر مراحل زمنية ادت الى تطور علم الجغرافية تطوراً كبيراً إذ اصبح علم مستقل لديه اساليب البحث الخاصة به ومنهجية متميزة عن باقي العلوم الاخرى .

لقد قطع علم الجغرافية اشواطاً طويلة حتى وصل الى شكله الحالي , إذ ان رحلات الجغرافيون العرب المسلمين اضافت الكثير من الافكار الى علم الجغرافية كما عمقت المعلومات الجغرافية التي كانت موجودة , لاشك ان هذه الجهود والتراكمات المعرفية التي ساهم بها علماء الجغرافية عبر حقبة زمنية مختلفة ان تسهم في هذا التطور الذي نشهده اليوم في علم الجغرافية.

أن لعلم الجغرافية فروع عديدة ولها علاقات واسعة مع العلوم الاخرى , غير ان الجغرافية في كل اقسامها تتصف بثلاثة ابعاد هامة البعد الاول يتمثل بالاختلافات الأرضية للظواهر

<sup>2</sup> الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية قسم الجغرافية.

الطبيعية والبشرية على سطح الارض اما البعد الثاني فإنه يركز على الانظمة المكانية , بالنسبة للبعد الثالث فإن البعدان السابقان يؤديان معاً الى البعد الثالث الذي يتمثل في التحليل الاقليمي (الجوهرى , 1999, 9). لذا نجد ان مجال الجغرافيا مجال رحب فسيح يتسع باستمرار والجغرافيون يغزون ببحوثهم كل يوم مجالات جديدة حتى قال احد علماء الاجتماع أن المرء حين يستمع الى الجغرافيين يخيل إليه ان جميع العلوم الاجتماعية اضحت طوع امرهم (محمددين , 1996, 44) .

أن تعدد فروع الجغرافية واتساعها له دور في تعدد مدارسها وازدياد الباحثون فيها لذا ظهر الكثير من العلماء العرب الذين قدموا انجازات فذة يشار لها بالبنان, ومن الغريب تجاهلنا للمحدثين والمعاصرين من أمثالهم , حتى صار العظيم مغموراً حتى يرحل و الراحل من قريب منسياً حتى تعافه الذاكرة وغيرنا يزهو بالقليل النادر عندهم يؤطره نوراً , وننسى او نتناسى عظماء بيننا اعطوا او ماضون في الدرب او كانوا قبل هنيهة ولم نزل ننهل من وحي علمهم وفكرهم الوقاد(الجنابي , وسلمان , 2015, 120)

**مشكلة الدراسة :** ان مشكلة البحث هي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج الى تفسير (غرايبه و آخرون , 1977, 19).

لذا تمثلت مشكلة الدراسة بالاسئلة الآتية :

1- هل كان للأستاذ الدكتور شاكر خصباك دور في تطوير علم الجغرافية ؟

2- هل كان للأستاذ الدكتور شاكر خصباك دور في مجال الادب وما هي ابرز الجوانب التي ابدع فيها ؟

**فرضية الدراسة :**

ان الفرضية هي تفسير مسبق للمشكلة او لموضوع الدراسة (ابو عيانه , 2017, 61),

ويمكن صياغة الفروض بالشكل الآتي :

1- كان للأستاذ الدكتور شاكر خصباك دور كبير في تطوير علم الجغرافية من خلال ما قدمه من مؤلفات في الجغرافية البشرية عموماً والفكر الجغرافي خصوصاً , فضلاً عما قدمه من ترجمة لأمهات الكتب العالمية في الجغرافية.

2- كان للأستاذ الدكتور شاكر خصباك دور في مجال الادب , إذ ابدع في جوانب عديدة من الادب منها ( القصة - الرواية - المسرح - المقالة - النقد - الترجمة ) , تميز نتاجه الادبي بالإبداع الخلاق كما تميزت ترجماته بالتنوع والغزارة.

**هدف الدراسة :** تهدف الدراسة الى :

1- التعرف على شخصية عراقية مبدعة و احد اعلام الجغرافية المعاصرين الذي كان له دور فعال في تطوير علم الجغرافية كما له ارث عظيم في مجال الادب , إذ قدم عدد كبير من الكتب والترجمات في علم الجغرافية كما قدم نتاج ضخم من القصص والروايات والمسرحيات والمقالات والنقد الادبي في الأدب.

2- ارساء مكانة هذا العالم المبدع , الذي اغنى علم الجغرافية بمؤلفاته القيمة وترجماته البالغة الاهمية الذي انهل من فيض علمه تأليفاً وترجمةً اجيال من الباحثين في علم الجغرافية في كل من جامعات العراق واليمن والسعودية وغيرها من الجامعات العربية.

3- تخليداً منا لشخصية الاستاذ الدكتور شاكر خصباك ولإسهاماته القيمة في علم الجغرافية فضلاً عن نتاجه الادبي الواسع .

**أهمية الدراسة :** تتبع أهمية الدراسة من أهمية الشخصية التي تناولها الدراسة , بما إنه عالم جغرافي و اديب مبدع , لذلك تتجلى أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية :

1- تسليط الضوء على احد رواد الجغرافية البشرية عامةً والفكر الجغرافي خاصةً كما إنه قاص وروائي وناقد ومترجم وهو بذلك يؤكد على موسوعيته في حقلين مختلفين عن بعضهما , لذا فهو شخصية جديرة بالدراسة والتخليد وذلك لما انتجه من كم هائل من الانتاج العلمي و الابداع الادبي التي تُعد منابع غنية ينهل من عطاءها الجغرافيين و الادباء على حد سواء.

2- تحليل النتاجات العلمية لأحد رواد الجغرافية وتوضيح مدى اتساع المعرفة الجغرافية وعمقها مما جعله في طليعة علماء الجغرافية المعاصرين .

3- ان كل من يعرفه من الجغرافيين و الادباء يشهد له بالتواضع وسعة الاطلاع والفكر المنقذ الذي يعارض فيه الكثير من المؤلف والسائد , كما تميز بأرائه الحرة والصريحة التي واجه بها الاستبداد والظلم وسعى من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية.

**هيكلية الدراسة :** تضمنت هيكلية الدراسة ثلاث مباحث , جاء المبحث الاول ليركز على الحياة الشخصية للأستاذ الدكتور شاكر خصباك , وتناول المبحث الثاني النتاج العلمي في الجغرافية , وعالج المبحث الثالث الجانب الادبي , وفي نهاية الدراسة كانت الخاتمة .

**مصادر جمع البيانات :** تنوعت مصادر البيانات للدراسة لذا تضمنت الاتي :

1- اعتماد السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور شاكر خصباك .

2- الاعتماد على المصادر المكتبية والكتب العلمية في الجغرافية التي لها علاقة بموضوع البحث.

3-الاطلاع على المقابلات الشخصية التي تم اجرائها مع الاستاذ الدكتور شاكر خصباك الموجودة على شبكة الانترنت العالمية.

**منهجية الدراسة :** تم استخدام منهجين من اجل تحقيق الهدف من الدراسة كالاتي :

1-المنهج التاريخي : يعد من أهم المناهج المستخدمة في البحث العلمي إذ يعتمد على جمع البيانات وترتيبها وتصنيفها واستخراج المعلومات التي تساعد على فهم الموضوع قيد الدراسة والبحث . كما يسهم المنهج التاريخي على تتبع مراحل تطور الشخصية المراد دراستها .

2-منهج تحليل المضمون : تم استخدام منهج تحليل المضمون إذ يُعد من المناهج التي تتطلب ان تكون المادة المراد تحليلها سواء كانت النتاجات الفكرية او السيرة العلمية متاحة امام الباحث وذلك لكي يقوم بتفسيرها و نقدها و استنباط المعلومات منها وكل ذلك يتم بالاعتماد على الكتب والدراسات والدوريات ثم تحليل المعلومات لمعرفة المنهج المتبع لدراسة الشخصية.

### المبحث الاول : الحياة الشخصية للأستاذ الدكتور شاكر خصباك

#### -اسمه ونسبه ونشأته

هو الدكتور شاكر حسين خصباك ولد في مدينة الحلة (مركز محافظة بابل) سنة 1930 م معماً ومخولاً فكلا البيتين من آل خصباك وآل شهيبي , بيت كريم ومتقف يتذوق الادب و يمجده بل ينتجه وهذا التحرر الكافي الذي يتسم به الاب والذي كان بموجبه ان متع ابنه بقسط كبير من الحرية وراح يهيئ له حاجياته ويحقق طلباته ويحترم له حركاته(طاهر , علي جواد , 2015). وفي عائلته اكثر من اديب وشاعر ولعل ابرزهم خاله (محمد مهدي البصير) شاعر ثورة العشرين كما كان يوصف و واحد من اوائل العراقيين الذي حصلوا على شهادة الدكتوراه من فرنسا(حداد, علي , 2009). كان لهذه الظروف الاثر الاكبر في نمو شخصية الدكتور شاكر خصباك ونضوجه الفكري في وقت اشد ما يكون من البكور مقارنة بأبناء جيله إذ اسهم تشجيع العائلة في تطور موهبته , لذا نجده كتب بمستوى عال من الوعي والتجربة والمقدرة الفنية في السن التي كان فيها كثير من اقرانه لا يكادون يمسون جيداً بقواعد القراءة والكتابة الصحيحة ولا تتجاوز قراءات معظمهم الكتاب المدرسي المقرر في حين راح شاكر خصباك الفتى يعلن عن حضور شخصيته الادبية ويضعها في محل الاشادة والاعجاب بل والصدقة الحميمة مع مبدعين عراقيين وعرب كبار كانت لاسمائهم شهرتها ولمنجزهم الابداعي ضجته من دون ان يشغله العمر الادبي لكثير منهم كان قد تجاوز عمره الانساني كله(حداد , علي , 2009).

**-صفاته وأخلاقه**

عُرف الدكتور شاكر خصباك بالبساطة والتواضع والصراحة في التعبير عن افكاره و اراءه و زهده بالشهرة كما إنه بعيد جداً عن التكبر والغرور , إذ وصفه زملاءه في العمل بجامعة صنعاء بإنه انسان بمعنى الكلمة خلوقاً , حسن الطباع متواضع يتسم بسمو النفس ولعل هذا ما جعله يكسب محبة اسرة كلية الاداب من الزملاء والطلاب الذين تزدهم بهم قاعة محاضراته(حمد, نورية, 2009). كما إن الاستاذ الدكتور شاكر خصباك شجاع في التعبير عن آرائه ودفاعه عن حقوق الانسان المظلوم لهذا تعرض للسجن و الاحالة الاجبارية على التقاعد من 1980 الى 1985 وفي هذه الفترة رفضت السلطة الموافقة على طلبات الجامعات العربية للتدريس فيها حتى عام 1985 تم الموافقة على طلب جامعة صنعاء للالتحاق بها

ولم يكن يغتر بمنصب او جاه او سلطة والدليل على ذلك وردت له الكثير من الدعوات من الرئيس جلال الطالباني ومكتبه ليكون مستشاراً ثقافياً له ولكنه فضل البقاء في اليمن التي اقام فيها منذ الثمانينات(حداد, علي, 2018). وفي مناسبة اخرى دعاه الطالباني لتكريمه فأرسل الدكتور شاكر خصباك نائباً عنه أبلغ الطالباني شكره وتبرع بالتكريم لفقراء الإقليم(كبة , نجاح هادي, 2017). كان انساناً بمعنى الكلمة لا يجامل احد صريح بأقواله و آرائه وانساناً اجتماعياً متقبل لاختلافات الاخرين وغير متعصب لآرائه, كما عُرف ودوداً يحترم اراء الاخرين لا يفرق بين عربي وكردى كان المعيار لديه هو احترام وصون حقوق الاخرين وعدم التجاوز عليها لذا افنى حياته من اجل الانسانية وأهم ما يميزه كونه شخصية موسوعية شكلت ظاهرة جغرافية و ادبية في العراق والوطن العربي والعالم بأسره .

### صورة رقم (1) الاستاذ الدكتور شاكر خصباك



#### وفاته

نعت الاوساط الاكاديمية والثقافية العراقية الكاتب والروائي وعالم الجغرافية شاكر خصباك الذي توفي في احد مستشفيات كاليفورنيا في ولاية لوس أنجلس الامريكية في 24 تشرين الثاني 2018 عن عمر ناهز الثمانية والثمانين عاما قضاها في رحلة مضية مع العلم والأدب والمسرح والدفاع عن القضايا الوطنية (جريدة الزمان , 2018) قال عبد العزيز المقالح وهو صديق الدكتور شاكر خصباك إن الراحل خصباك لم يكن ينوي الإقامة في أمريكا؛ فقد كانت زيارته تلك هي الزيارة السنوية التي كان يقوم بها لابنه وابنته المقيمين في سان فرانسيسكو لكن المرض باغته هناك ولم يدع له فرصة للعودة (الأغبري , احمد , 2018). كانت وفاته خسارة كبيرة لعالم من علماء الجغرافية وقامة ادبية عظيمة شهدت له الجامعات العراقية والعربية بموسوعيته الفذة وخبرته الواسعة .

#### حياته العلمية

أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في الحلة ونال شهادة الثانوية سنة 1948 م وكان في دراسته طالباً مجتهداً رغم تعرضه للمضايقات والسجن في فترة شبابه الا ان ذلك لم يثنيه عن تحقيق اهدافه وتميزه في دراسته اذا كان من الطلاب الاوائل على دفعته الامر الذي اسهم في حصوله على بعثة للدراسة في مصر , لذا التحق بجامعة فؤاد الاول ( جامعة القاهرة حالياً ) إذ اكمل فيها دراسته الجامعية (كبة, نجاح هادي , 2017) في اثناء هذه الإقامة التي دامت اربع



سنين انتهت بحصوله على ليسانس الاداب سنة 1951 (غير معروف, 1976 , 153). ثم التحق بالجامعة الانكليزية في لندن (جامعة ريدنج) سنة 1954 ونال درجة الدكتوراه في الجغرافية سنة 1958 وحصل على لقب الاستاذية سنة 1974 (بوتاني, عبدالفتاح علي, 2009). كان الاستاذ الدكتور شاكر خصباك مهتم بحقوق الانسان المظلومين ومن أهم المسائل التي اهتم بها هي مسألة الاكراد وكانت اطروحته في مرحلة الدكتوراه تخص دراسة موضوع الاكراد حيث كانت بعنوان (اكراد لواء السليمانية , دراسة في الجغرافية الاجتماعية) ومن ثم وضع كتب بخصوص الكرد لدفاع عنهم والمطالبة باستقلاليتهم ومن هذه الكتب (الكرد والمسألة الكردية 1959) وكتاب (الأكراد دراسة جغرافية اثوغرافية 1972) وكتاب (العراق الشمالي دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية 1973) .

ان اهتمام الدكتور شاكر خصباك بالمسألة الكردية لم تأتي من الفراغ وانما مبعث ذلك اوضحه بقوله " عند صدور مجلة (الثقافة الجديدة) نشرت في العدد الاول منها قصة بعنوان (أمنة) صورت فيه البؤس الذي يحيق بالاكرد ولدهشتي الشديدة تلقت المجلة عدداً من الرسائل من القراء تحتج على القصة وتعتبر ما ورد فيها اساءة الى الاكراد وتاريخهم المجيد وقد لفتت نظري تلك الرسائل الى حقيقة كانت غائبة عن ذهني وهي اننا العرب لا نكاد نعرف شيئاً عن الاكراد وعن تاريخهم ولم تمض اشهر على هذه الحادثة حتى اضطررت لسفر الى انكلترا ثم انتهاز الفرصة لمواصلة الدراسة العالية في جامعتها فتذكرت قراري عن الاكراد و وجدت الفرصة المناسبة للإطلاع على كل ما كتب عنهم في اللغة العربية وفي اللغات الاخرى ثم اكلت معلوماتي بالقيام بدراسة ميدانية واسعة في كل مناطق كردستان العراق كما تتطلب الدراسة" (بوتاني, عبد الفتاح علي, 2009)

### حياته العملية

ان الدكتور شاكر خصباك عمل في اكثر من وظيفة لذا نجده تنقل في عدة اماكن حتى استقر في جامعة صنعاء , و وظائفه مرتبة حسب الفترة الزمنية كالآتي (خصباك, شاكر , 2009)

- 1- اول عمل له مدرساً في احدى مدارس بغداد بل افضل مدارسها وهي متوسطة الغربية النموذجية للبنين 1951 وكذلك درس في مدرسة المنصور .
- 2- مشاركة الدكتور سهيل ادريس في هيئة تحرير مجلة الاداب , كما اصبح الدكتور شاكر خصباك ممثلاً للمجلة في العراق 1952 .
- 3- عمل محرر ادبي لمجلة الثقافة الجديدة 1953 .



4-بعد حصوله على الدكتوراه سنة 1958 عُين استاذاً في جامعة بغداد ثم عُزل من الجامعة 1963.

5-عمل استاذاً في جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) وبدعوة من رئيس جامعتها الدكتور عبد العزيز الخويطر واستمر بالعمل فيها اربع سنوات.

6-عاد للعمل في جامعة بغداد 1968 ثم حيل الى التقاعد بشكل اجباري 1980.

7-عمل في جامعة صنعاء عام 1985 بناءً على طلب جامعة صنعاء لالتحاق بها.

### تكريمه و جوائز

ادرج اسم شاكر خصباك محاطاً بالتقدير في اكثر من موسوعة للأعلام ومعجم لمشاهير الثقافة العالمية(حداد ,علي, 2018)

1-ادرج في قاموس سيرة الحياة العالمي الصادر من جامعة كامبردج عام 2000م

2-يكتب عنه معجم ريهاسمنتو الدولي في دلهي الصادر في العام 2006م (واحد من علماء الجغرافية المعاصرين الذين اغنوا العلم بمؤلفاتهم وترجماتهم الجادة).

3-اخترته المؤسسة الامريكية لسير الحياة واحداً من مثقفي العالم لعام 2004م لتميزه في ثلاث حقول الادب والجغرافية والتعليم.

### المبحث الثاني : رؤية تحليلية لنماذج الكتب الجغرافية للدكتور شاكر خصباك

يُعد الاستاذ الدكتور شاكر خصباك من اعلام الجغرافية فله مؤلفات عديدة في علم الجغرافية فضلاً عن ترجمته أمهات الكتب في الجغرافية لأشهر أساتذة الجغرافية , وتوزع النتاج العلمي على عدد من الاختصاصات الجغرافية كما موضح بالجدول ادناه :

جدول (1)الكتب العلمية في الجغرافية

ت	العنوان	مكان الطباعة	الاختصاص الدقيق	السنة
1	الکرد والمسألة الكردية	بغداد	الجغرافية السياسية	1959
2	نمو السكان في لواء السليمانية (بالانكليزية)	بغداد	جغرافية السكان	1960

1961	الجغرافية الاقليمية	بغداد	جغرافية العراق	3
1971	فكر جغرافي	النجف الأشرف	ابن بطوطة ورحلته	4
1972	جغرافية السكان	بغداد	الاکراد- دراسة جغرافية اثنوغرافية	5
1973	الجغرافية الاقليمية	بغداد	العراق الشمالي دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية	6
1978	جغرافية اجتماعية	بغداد	دولة الامارات العربية المتحدة -دراسة في الجغرافية الاجتماعية	7
1986	فكر جغرافي	بيروت	الجغرافية عند العرب	8
1986	فكر جغرافي	الكويت	تطور الفكر الجغرافي	9
1988	فكر جغرافي	بيروت	في الجغرافية العربية	10

## جدول (2) الكتب المترجمة في الجغرافية

ت	العنوان	المؤلف	مكان الطباعة	السنة
1	اعلام الجغرافية الحديثة	ج.ر.كرون	الاسكندرية	1964
2	المدخل في دراسة الجغرافية	ج.م.مورغر	القاهرة	1964
3	الارتياح والكشف الجغرافي	ه.ج.وود	بيروت	1966
4	قرن من التطور الجغرافي	ت.و.فريمان	بغداد	1976
5	طبيعة الجغرافية مسح نقدي للآراء المعاصرة في ضوء الماضي ترجمة الجزء الثاني	ريتشارد هارتسورن	بغداد	1976
6	جغرافية الرفاه الاجتماعي	د.م.سميث	الكويت	1980
7	اصول الجغرافية البشرية	فيدال دي لابلاش	الموصل	1984

1984	الموصل	ريتشارد هارتشورن	طبيعة الجغرافية الجزء الاول	8
2005	جامعة عدن	مجموعة من الاساتذة باشراف ج.جنستون	مستقبل الجغرافية	9
2006	جامعة اب	بيتر ها غنيت	التحليل الموقعي في الجغرافية البشرية	10

ومن خلال ملاحظة الجداول (1) و (2) يتضح ان النتاج العلمي من تأليف وترجمة يظهر في الجغرافية البشرية والجغرافية الطبيعية والفكر الجغرافي وهذا يدل على موسوعية الدكتور شاكر خصباك وعدم تقيده باختصاص معين.

#### أولاً: الجغرافية عند العرب

وضع هذا الكتاب في الفكر الجغرافي إذ يوضح الدكتور شاكر خصباك دور العرب في وضع اللبنة الاساسية في علم الجغرافية كما اوضح الاسباب الكامنة وراء تطور علم الجغرافية عند العرب ونذكر منها :

1- نشاط حركة الترجمة ساهم في الاحتكاك الفكري بين العرب والثقافات الهندية واليونانية والايروانية وغيرها مما انعكس على اتساع المعرفة الجغرافية والفلكية.

2- حركة الفتوحات الاسلامية زادت من اتساع حدود الدولة الاسلامية إذ شملت اقطار من قارات العالم القديمة آسيا و افريقيا و اوربا , اصبح من المهم جمع معلومات عن الاقطار المنضوية تحت راية الاسلام حديثاً من اجل حكمها و ادارتها بصورة صحيحة .

3- فروض الدين الاسلامي من صلاة و صوم و حج تتطلب معرفة جغرافية وذلك لضبط اوقاتها , كما ان الحج هي فريضة دينية فرضت على المسلمين المقتدرين للذهاب الى مكة المكرمة والمدينة المنورة من اجل اداء فريضة الحج والتزود بالعلوم في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة , كما ان فريضة الصلاة تتطلب معرفة الوقت طوال اليوم من اجل اداء الفروض الخمسة للصلاة وكذلك

فريضة الصوم وما تتطلبه من معرفة جغرافية وفلكية لتقسيم اشهر السنة وتمييز شهر رمضان لأداء فريضة الصوم.

4- اتساع حركة التجارة ساهم في اثناء علم الجغرافية من خلال اكتساب معلومات عن المسالك المؤدية الى المدن التجارية ومعرفة افضل الطرق واكثرها اماناً فضلاً عن معرفة ما تشتهر به تلك المدن من السلع والبضائع.

كما اشار الى أهم مرحلة مرت خلالها الجغرافية وتطورت فيها تطوراً كبيراً نتيجة لنشاط حركة الترجمة تتمثل في الفترة من (القرن الثالث الهجري - القرن السادس الهجري) الفترة التي ازدهرت فيها الجغرافية العربية وكانت معلومات كتبها تعتمد بالدرجة الاولى على الدراسة والمشاهدة الميدانية والاختبار الشخصي مما جعلها ذات ثقة وكفاءة عالية (خصباك, شاكر, 1986, ص11).

### ثانياً: العراق الشمالي دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية

يمثل هذا الكتاب دراسة تفصيلية للجزء الشمالي من العراق وذلك لنواحيه الطبيعية والبشرية , إذ شملت هذه الدراسة المحافظات (الموصل - دهوك - اربيل - السليمانية - كركوك), إذ تناول الباب الاول الجانب الطبيعي والذي تمثل بالتكوين الجيولوجي والوضع الطبوغرافي والمناخ والتربة والموارد المائية والنبات الطبيعي , اما الباب الثاني تناول التركيب السكاني وركز على التركيب الاثنوغرافي , كما وضح إن هناك تنوع اثني كبير في الجزء الشمالي من العراق ويتمثل هذا التنوع بالعرب والاكرد والتركمان والشبك وغيرها من القوميات ولكل واحد منها عادات وتقاليد و اعراف تختلف عن الاخر فضلاً عن تنوع الاديان المنتشرة في هذا الجزء من العراق وكل قومية تتركز في منطقة معينة وتقل في مناطق اخرى من هذا الجزء. لذا يوضح الدكتور شاكر خصباك اسباب تركيز كل قومية في منطقة ما دون اخرى وكذلك اسباب ايمانهم بمعتقدات معينة على سبيل المثال يذكر ان الشبك يزعمون ان ديانتهم اسلامية إذ يؤدون فرائض الصلاة والصوم والحج ولا يمارسون تعاليم مسيحية بينما يزعم اخرون انهم يمارسون بعض تعاليم الديانة المسيحية مثل الاحتفال بالعام الجديد و نشدان الغفران عن طريق الاعتراف للبيرات , لذا فإن معتقدات الشبك قد تأثرت تأثراً كبيراً بالاقوام المجاورة لها ولا سيما الباجلان و الصارلين (الكاكائيين) و اليزيديين والمسيحيين ولعل هذا هو المسؤول عن دخول كثير من التعاليم والممارسات والمعتقدات على ديانتهم الاصلية(خصباك, شاكر, 1973, ص 217-218).

### ثالثاً: في الجغرافية العربية دراسة في التراث الجغرافي العربي

أن التراث الجغرافي العربي زاخر بالانجازات التي قدمها الجغرافيون العرب لذا نجد أن الدكتور شاكر خصباك تناول هذه الانجازات بالشرح والتفصيل والنقد كما وثق كتابه بالخرائط التي قام برسمها الجغرافيون العرب ومن أهم هؤلاء الجغرافيون هم : المسعودي , ابن رسته , ابن فضلان , ابن حوقل , البكري , ابن جبير , الدمشقي , ابن خلدون , ابن خرداذبه , المقدسي , ابن الفقيه , اخوان الصفا والمسعودي وغيرهم . نجد ان الدكتور شاكر خصباك لم يدخر جهداً في التقريب بين الخرافة والحقيقة في التراث الجغرافي العربي على سبيل المثال المسعودي يعتقد خصباك إن هناك جوانب حقيقية في معلوماته عن بلدان عديدة من اقطار العالم القديم وعن شعوبها و عاداتهم و تقاليدهم واقتصادهم وتضم بين دفتيها معلومات جمة عن المراجع السابقة العربية والاجنبية , كما تميز المسعودي بموضوعية عالية في الحكم على الامور التي تتعلق بالشعوب و الاديان دون ان يكون لعاطفته الدينية او القومية ردود فعل متحيزة(خصباك ,شاكر, 1988 ,ص 282).

بينما يرى خصباك ان معلومات ابن الفقيه تتسم بالخرافة , إذ يعتقد ان كتابه (مختصر كتاب البلدان ) يمثل خطوة الى الوراء في الجغرافية العلمية العربية فقد حفل بالخرافات والاساطير والمعلومات البعيدة عن المنهج الجغرافي العلمي (خصباك,شاكر , 1988,ص 276). أن هذا يدل على سعة المعرفة الجغرافية لدى الدكتور شاكر خصباك وعمق رؤيته التحليلية للتراث الجغرافي العربي.

لذا يُعد هذا الكتاب مرجع قيم للباحثين في الفكر الجغرافي عند العرب المسلمين لكونه يشتمل على كم غزير من المعلومات عن اسهامات العرب المسلمين في علم الجغرافية إذ يتناول الكتاب نشأة الجغرافية عند العرب وكيف أثرت في الفكر الجغرافي الاوربي كما ركزت على الجغرافية الوصفية و الاقليمية والجغرافية الطبيعية والجغرافية الفلكية والرحلات الجغرافية مع الاشارة الى أهم منجزاتهم في الجغرافية .

اوضح الدكتور شاكر خصباك السبب الذي دفعه لتأليف هذا الكتاب , وذلك لتقدير قيمة العلم الجغرافي القديم ومدى اضافاته الى الفكر الجغرافي العالمي , كما أن الانجازات التي استطاعت الجغرافية العربية أن تحققها و الاثار التي تركتها في الفكر الجغرافي الاوربي الوسيط كل ذلك يكسبها قيمة كبيرة في تأريخ الفكر العالمي جديرة بالتمحيص والدراسة(خصباك,شاكر, 1988, ص 5).

## رابعاً : كتاب ابن بطوطة ورحلته

يُعد هذا الكتاب من الكتب الهامة في الفكر الجغرافي إذ يقدم الدكتور شاكر خصباك شرح مفصل عن رحلة ابن بطوطة كما يعقد مقارنات بين المعلومات الجغرافية التي قدمها ابن بطوطة في رحلاته و المعلومات التي قدمها ابن جبير لقياس مدى التشابه بينهما , إذ يرى ان قسماً كبيراً منها قد اقتبس من رحلة ابن جبير او ربما من رحلات اخرى , إذ لو قارنا بين معلومات ابن بطوطة ومعلومات ابن جبير الذي سبقه بما يقرب من قرن في التجوال بين اقطار العالم العربي لتبين لنا ان ملاحظات ابن جبير اكثر دقة ونفاذاً فقد اشار ابن جبير الى ظاهرات هامة جغرافية و اثرية كانت تغيب عن ابن بطوطة(خصباك ,شاكر, 1971,ص170). إذ يلاحظ ان ابن بطوطة أهتم بأسماء الاشخاص وأخبارهم اكثر من اهتمامه بالمعرفة الجغرافية للمدن و اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية الامر الذي جعل كتاباته سطحية وتفقد للدقة والوضوح في الكثير من جوانبها.

يرى خصباك ان المعلومات الجغرافية التي سجلها ابن بطوطة عن شبه الجزيرة العربية والعراق تتسم بالإيجاز والسطحية ويعزى اهمال ابن بطوطة للعراق الى غزارة المعلومات الجغرافية عن العراق وسهولة تداولها لان كتابات اليعقوبي وابن خردادبه والمقدسي والاصطخري وغيرهم شاملة لشتى النواحي الجغرافية من طبيعية واقتصادية وبشرية(خصباك,شاكر , 1971,ص171). إذ أهتم ابن بطوطة بمعرفة المعلومات الاجتماعية , والاقتصادية , و السياسية عن جزر المالديف والجهات المحيطة بها لذا تُعد معلوماته بهذا الشأن أصيلة كلياً ولم يسبقه إليها اي احد من قبل.

## المبحث الثالث : النتاج الادبي

يُعد الاستاذ الدكتور شاكر خصباك أحد اعلام الادب والثقافة الذي انهل من فيض ثقافته ومعرفته اجيال من طلاب العلم والباحثين , ترجع بداية شغفه بالأدب خصوصاً القصة الى نشأته في بيئة تشجع على القراءة وحب الاطلاع . الامر الذي ساعد على شغفه بالقصة منذ الطفولة عندما كان في السنة الثالثة الابتدائية حينما بدأت القصة تستأثر أهتمامه وكان المسؤول عن هذا الانعطاف نحو القصة مجلة مصرية كانت تصدر يومذاك بأسم (سمير التلميذ) إنها كانت مجلة ذات مستوى جيد(غير معروف,1976,ص154).

وكان اذا لم يجد ما يقرأه في المنزل يذهب للمكتبة العامة في مدينة الحلة ولهذه المكتبة دور هام جداً في بداية الحياة الادبية للدكتور شاكر خصباك كما وصفها : "لعبت مكتبة الحلة دوراً هاماً في حياتي فقد هيأت لي ينبوعاً لا ينضب من الكتب , وكنت ما أزال تلميذاً في

الابتدائية . شغفت بالمكتبة العامة شغفاً بالغاً وأحببتها حباً عظيماً...تصور اني كنت أترقب بصبر نافذ انتهاء اليوم الدراسي, وكان ينتهي عصراً لأطير الى المكتبة العامة! كان أقراني الصغار يتلهفون على انتهاء دوام المدرسة ليهرعوا الى ألعابهم في الطريق بينما كنت أنا أهرع الى المكتبة" (خصباك, شاكر, 1996, ص 19).

لم يقتصر اهتمامه على قراءة القصة بل بدأ يمارس كتابتها منذ ((رابعة الابتدائي)) وفي سنة ((خامسة الابتدائي)) هياً مجموعة من عدة اقصيص كانت مثار اعتزازه وعرضها على معلم اللغة العربية الذي بالغ في اطرائها وتشجيعه على مداومة كتابة القصة ثم انتقل في السنة الخامسة الابتدائي الى قراءة قصص الادب العالمي(غير معروف,1976,ص 154)

كما ان العائلة لها دور كبير في نمو هذا الشغف , إذ كان أخيه الاكبر الدكتور جعفر يوفر له أهم المجالات والكتب وشجعتة هذه الاجواء على الاهتمام بالقراءة ثم النشر وهو في مرحلة الدراسة المتوسطة(السقاف,احمد),

#### الشخصيات الادبية التي رافقت شاكر خصباك

ان للدكتور شاكر خصباك علاقات واسعة مع شخصيات ادبية عربية عظيمة , إذ كان لهذه الشخصيات دور كبير في صقل الشخصية الأدبية لشاكر خصباك ونضوج فكره الثقافي ومن أهم هذه الشخصيات التي تُعد من الشخصيات الملهمة والمؤثرة بشكل واضح في حياة خصباك الادبية هو محمود تيمور , إذ بدأت علاقته مع محمود تيمور منذ العام 1945 عندما كان تلميذ في الاعدادية وهو في الخامسة عشر من العمر وكانت هذه العلاقة عن طريق المراسلة (إذ كتب مقالاً في احدى المجلات العراقية بعنوان (محمود تيمور رائد القصة العربية) و ارسله إليه على عنوانه الذي يسجله في كتبه واذا بهي تفاجئ بعد اسابيع بمجموعة ضخمة من كتبه تصل الى عنوان البريد مع اهداء بخطه(السقاف,احمد)

بعد التخرج من الاعدادية ابتعث الى مصر , واثاء هذه الاقامة التي دامت اربع سنين وانتهت بحصوله على ليسانس الآداب سنة 1951 اتيح له ان يعيش الحركة الادبية في مصر ويفيد من مخالطة الأدباء المصريين كما تشف عن ذلك كلماته , إذ اتيح له ان ينشر في القاهرة اكثر من مجموعة قصصية لا يستطيع ناقد ادبي ان يتجاهل قيمتها مثل مجموعة ((عهد جديد)) التي صدرت عن ((لجنة النشر للجامعيين)) سنة 1951 و((حياة قاسية)) التي نشرها فيما بعد ((دار الكاتب العربي)) (مؤلف غير معروف, 1976, ص 153). ومن الشخصيات الادبية الاخرى التي رافقت شاكر خصباك وحازت على اعجابه الاديب نجيب محفوظ , فاجتذبت قصص محفوظ



انتباهه ببراعة في التقنية القصصية وبلقطاته اللامحة عن الحياة اليومية , وكان بارعاً على نحو الخصوص في رسم شخوصه(السقاف,احمد)

يرى الدكتور شاكر خصباك ان تجربته في مصر كانت تجربة مثمرة اذ انعكف على تقوية لغته الانكليزية الامر الذي مكنه من قراءة القصص الادبية العالمية(غير معروف,1976,ص155). عندما اكتسب اللغة الانكليزية بدأ بترجمة القصص والروايات ثم الكتب العلمية في الجغرافية , يُعد الدكتور شاكر خصباك اول من قام بتعريف القارئ العربي بالمعلم الاول لفن القصة وهو الكاتب الروسي (انطون تشيخوف), من خلال الكتاب الذي اصدره عنه في منتصف الخمسينات ومن خلال ترجمته لنماذج من قصصه القصيرة.(المقالح, عبد العزيز,2009).

يرجع السبب في اعجابه بأنطون تشيخوف الى نقاط مشتركة بينهما إذ أن كل من شاكر خصباك وانطون تشيخوف يتفقان في نظرتهم الى الانسان إذ يعتقدان ان الانسان يعاني في معظم المجتمعات البشرية من القسوة والتعسف و الاذى بصورة من الصور اما بسبب النظام السياسي او بسبب النظام الاجتماعي الذي يعيش في ظله (غير معروف,1976,ص 156).

لذا يصف الاديب شاكر خصباك أدبه ب" ادبي له طابع جدي فمنذ بدأت الكتابة في صباي وضعت نصب عيني ان يكون أدبي جاداً و ان يكون في خدمة الإنسان المسحوق و حرباً على الطغيان و الديكتاتورية وكل ما يمس كرامة الانسان , ومثل هذه المواضيع لا تجتذب القارئ الاعتيادي الذي ينشد التسلية والترويح عن النفس" (السقاف,احمد)

#### جدول يوضح الاعمال الادبية لشاكر خصباك

ت	العنوان	نوع العمل	مكان الطباعة	السنة
1	صراع	مجموعة قصص	القاهرة	1948
2	عهد جديد	مجموعة قصص	القاهرة	1951
3	حياة قاسية	مجموعة قصص	بغداد	1959
4	بيت الزوجية	مسرحية	بغداد	1962
5	الغرباء	مسرحية	القاهرة	1965

1966	بيروت	رواية	السؤال	6
1966	بيروت	مسرحية	الشيء	7
1967	بيروت	رواية	حكايات من بلدتنا	8
1991	بيروت	خواطر فلسفية	تساؤلات	9
1995	صنعاء	مسرحية	الدكاتور	10
1995	صنعاء	مجموعـة مقالات	كتابات مبكرة	11
1996	صنعاء	سيرة حياة	ذكريات ادبية	12
1996	صنعاء	مسرحيتان	التركة والجدار	13
1996	صنعاء	رواية	هيلة	14
1996	صنعاء	مسرحية	القهقهة ومسرحيات اخرى	15
1996	صنعاء	رواية	الهوية	16
1996	بيروت	مسرحيتان	القضية والمخدولون	17
1997	صنعاء	رواية	امرأة ضائعة	18
1997	صنعاء	مسرحية	البهـوان ومسرحيات اخرى	19
1998	صنعاء	روايتان	قصة حب والطائر	20
1998	صنعاء	رواية	الخاطئة	21
1998	صنعاء	مسرحية	العنكبوت والغائب	22

1999	صنعا	رواية	موت نذير العدل	23
2000	صنعا	رواية	اوراق رئيس	24
2001	صنعا	رواية	نهاية إنسان يفكر	25
2002	صنعا	رواية	خواطر فتاة عاقلة	26
2003	صنعا	مجموعة مسرحيات	الرجل الذي فقد النطق	27
2003	صنعا	رواية	عالم مليكة	28
2006	صنعا	رواية	الاصـدقاء الثلاثة	29
2007	صنعا	مسرحيتان	اين الحقيقة والواعظ	30
2010		رواية	حكايـا سوق	31

من الجدول (1) يتضح ان اعمال الدكتور شاكر خصباك تنوعت بين القصة والمسرحية والرواية والمقالة وهذا يدل على سعة موهبته وعمق تجربته وجاءت كتاباته تحاكي الواقع وتعبّر عن نزعة انسانية يقدمها بشكل مدهش.

#### علاقة الادب بالجغرافية

اوضح الدكتور شاكر خصباك العلاقة بين الجغرافية بالادب إذ قال (هناك صلة قوية جداً بين الجغرافيا والأدب فميدان الجغرافيا هو دراسة تحرك الانسان ضمن اطار بيئته الطبيعية وهذا التحرك ينعكس في انماط حياته الاجتماعية و الاقتصادية...وبطبيعة الحال فان محور الكتابة الادبية هو الانسان , وهكذا فان (الانسان) بهذا الاعتبار قاسم مشترك بين الجغرافيا والإدب. وهناك حقل من حقول الجغرافيا يسمى (الجغرافيا البشرية) او (الجغرافيا الاجتماعية) وهو لصيق الصلة بدراسة المجتمعات البشرية) (المؤلف غير معروف, 1976, ص160).

## الخاتمة

- 1- يُعد الدكتور شاكر خصباك استاذ قدير تخرج على يديه اجيال من الجغرافيين العرب , كما وسع آفاق المعرفة الجغرافية لدى الباحثين في علم الجغرافية وذلك لما قدمه من مؤلفات وترجمات جادة وضعته في مكانة متقدمة بين الجغرافيين.
- 2- ان الكثير من الجامعات العربية التي درس فيها الدكتور شاكر خصباك تتداول فكره الجغرافي وتدرسه لما امتاز به من ابتكار وقدر كبير من الاهمية بحيث اكسبت كتبه مكانة عالية في الجامعات العربية.
- 3- يُعد الاستاذ الدكتور شاكر خصباك من الجغرافيين المعاصرين الذين اغنوا علم الجغرافية بمؤلفات اتسمت بالأصالة والابتعاد عن التكرار ويقدم في كل كتاب اضافة جديدة في علم الجغرافية.
- 4- ان مؤلفات الدكتور شاكر خصباك مكنته من ترصين مكانة له في حقلين هما الادب بانواعه (قصة , رواية , مسرح , مقالة , نقد) وعلم الجغرافية إذ ساهم في علم الجغرافية تأليفاً وترجمةً.
- 5- امتازت الكتابات الادبية للدكتور شاكر خصباك بالصراحة والابتعاد عن المجاملة بدون رغبة في ارضاء الآخر , إذ كانت تعبر عن واقع الانسان و ما يعانيه من ظلم واضطهاد ولذا جاءت كتاباته مفعمة بالانسانية والسعي من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية.
- 6- ان شغفه بكتابة القصة جاء في وقت مبكر عندما كان تلميذ في الابتدائية , إذ كان للبيئة التي نشأ وترعرع فيها وما تلقاه من تشجيع الاثر البالغ في تنمية هذا الشغف الذي تمخض عنه انتاج ادبي غزير.
- 7- ان لمؤلفات الدكتور شاكر خصباك دور كبير في اثناء المكتبة العربية من حيث انتاجه الادبي والعلمي , إذ تعد من الكتب الاولية التي يعتمد عليها الباحثين في علم الجغرافية البشرية.
- 8- جسدت اعماله الادبية اخلاصه في الدفاع عن الانسان العربي وكرامته وقيمه المهذورة بسبب الظلم والحرمان والاستبداد.
- 9- ان المضايقات التي تعرض لها الدكتور شاكر خصباك لم تثني عزمه عن تحقيق اهدافه بل استثمرها بالشكل الذي جعله يقدم منجز خصب في حقلين لا توجد صلة بينهما وان دل على شيء فإنه يدل على خصوبة تفكيره مثل خصوبة تربة بلده العراق التي كلما تعمقت زادت خصوبة وانتاج.

10- امتازت نتاجاته الادبية بالبساطة والوضوح والابتعاد عن الإسهاب والحشو بحيث جاءت اعماله سهلة التعبير ويسيرة الادراك والفهم مع تقديم شيء مميز وجديد في كل عمل وتجنب التكرار والمبالغة الامر الذي أسهم في استقطاب جيل من الشباب لقراءة اعماله .

### الهوامش

- 1- خير ,صفوح.2002. الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها,الطبعة الثانية .دار الفكر , دمشق - سوريا.
- 2- الجوهري , يسري.1999. المضمون البشري في الجغرافيا,الطبعة الاولى , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية, الإسكندرية - مصر.
- 3- محمددين , محمد محمود.1996.الجغرافيا والجغرافيون بين الزمان والمكان.الطبعة الثانية ,دار الخريجي للنشر والتوزيع - الرياض.
- 4- الجنابي , عبد الزهرة علي . وسلمان ,سمير فاهم.2015."الرأي الجغرافي الحضيف عندالدكتور ابراهيم شريف".مجلة العلوم الانسانية-كلية التربية للعلوم الانسانية .مج22.ع3.
- 5- غرايبه, فوزي وآخرون,1977.اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية, كلية الاقتصاد والتجارة , الجامعة الاردنية , الاردن.
- 6- ابو عيانه ,فتحي محمد .2017.البحث الجغرافي روافده وقواعده, الطبعة الاولى , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , مصر.
- 7- طاهر , علي جواد, بمناسبة صدور صراع لخصباك ذكريات وانطباعات ,مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة المدى بتاريخ 2015/04/29م , على الرابط:  
<https://almadasupplements.com/view.php?cat=12718>
- 8- حداد ,علي , الوعي النقدي في كتابات شاكر خصباك المبكرة, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الحوار المتمدن الالكترونية, بتاريخ 2009/02/22 , على الرابط:  
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>
- 9- حمد, نورية, أستاذ أكاديمي..ومبدع في الجغرافيا والأدب, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الحوار المتمدن الالكترونية, بتاريخ2009/02/22 , على الرابط:  
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>
- 10- حداد , علي, شاكرخصباك رحيل الأديب والعالم , مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة المدى, بتاريخ 2018/11/26 , على الرابط <https://almadapaper.net/view.php?cat=214773>

- 11- كبة , نجاح هادي,شاكر خصباك جغرافي ابداع في الجغرافية, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الزمان, بتاريخ 2017/09/10, على الرابط : <https://www.azzaman.com>
- 12-جريدة الزمان , رحيل العالم والأديب شاكر خصباك , مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الزمان , بتاريخ 26/11/2018 على الرابط : <https://www.azzaman.com>
- 13-الأغبيري , احمد, في نعي شاكر خصباك ورحيل المنافى المؤلم , مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة القدس العربي , بتاريخ 2018/12/09 على الرابط : [/https://www.alquds.co.uk](https://www.alquds.co.uk)
- 14-غير معروف .1976.الكاتب العراقي شاكر خصباك يتحدث عن تجربته الأدبية , مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب , مصر .
- 15- بوتاني , عبدالفتاح علي, اول عربي كتب بحماس وبشمولية ومعرفة علمية عن الكورد وقضيتهم القومية, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الحوار المتمدن الالكترونية, بتاريخ 2009/02/22, على الرابط: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>
- 16-خصباك,شاكر (2009,شباط 22) رسالة من د.شاكر خصباك الى د. عبد العزيز المقالح, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الحوار المتمدن الالكترونية , بتاريخ 2009/02/22, على الرابط: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>
- 17-خصباك , شاكر .1986.الجغرافية عند العرب ,الطبعة الاولى , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , لبنان .
- 18-خصباك , شاكر.1973.العراق الشمالي دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية ,مطبعة شفيق وساعدت جامعة بغداد في نشره ,بغداد , العراق .
- 19-خصباك , شاكر.1988.في الجغرافية العربية دراسة في التراث الجغرافي العربي ,الطبعة الاولى , دار الحداثة , بيروت , لبنان .
- 20-خصباك , شاكر .1971.ابن بطوطة ورحلته , مطبعة الآداب , النجف الأشرف , العراق .
- 21-خصباك , شاكر .1996. ذكريات ادبية ,الطبعة الاولى ,صنعاء , اليمن .
- 22- السقاف,احمد, د.شاكر خصباك ...وعلي المقري, مقال منشور على الموقع الرسمي لمجلة العربي, على الرابط <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/2699>

## المصادر

### أولاً : الكتب

- ابو عيانه ,فتحي محمد .2017.البحث الجغرافي روافده وقواعده, الطبعة الاولى , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , مصر .
- الجوهري , يسري.1999. المضمون البشري في الجغرافيا,الطبعة الاولى , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية, الإسكندرية – مصر .
- خير ,صفوح.2002. الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها,الطبعة الثانية .دار الفكر , دم خصباك , شاكر .1986.الجغرافية عند العرب ,الطبعة الاولى , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , لبنان .
- خصباك , شاكر .1986.الجغرافية عند العرب ,الطبعة الاولى , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , لبنان .
- خصباك , شاكر.1973.العراق الشمالي دراسة لنواحيه الطبيعية والبشرية ,مطبعة شفيق وساعدت جامعة بغداد في نشره ,بغداد , العراق .
- خصباك , شاكر.1988.في الجغرافية العربية دراسة في التراث الجغرافي العربي ,الطبعة الاولى , دار الحداثة , بيروت , لبنان .
- خصباك , شاكر .1971.ابن بطوطة ورحلته , مطبعة الآداب , النجف الأشرف , العراق .
- خصباك , شاكر .1996. ذكريات ادبية ,الطبعة الاولى ,صنعاء , اليمن.شق – سوريا .
- غراييه, فوزي وآخرون,1977.اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية, كلية الاقتصاد والتجارة , الجامعة الاردنية , الاردن .
- غير معروف .1976.الكاتب العراقي شاكر خصباك يتحدث عن تجربته الأدبية , مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب , مصر .
- محمدين , محمد محمود.1996.الجغرافيا والجغرافيون بين الزمان والمكان.الطبعة الثانية ,دار الخريجي للنشر والتوزيع – الرياض .
- ثانياً: الرسائل العلمية والاطاريح الجامعية
- الجنابي , عبد الزهرة علي . وسلمان ,سمير فاهم.2015."الرأي الجغرافي الحضيف عند الدكتور ابراهيم شريف".مجلة العلوم الانسانية-كلية التربية للعلوم الانسانية .مج22.ع3.



### ثالثاً : الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)

الأغبري , احمد, في نعي شاعر خصبك ورحيل المنافي المؤلم , مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة القدس العربي , بتاريخ 2018/12/09 على الرابط : <https://www.alquds.co.uk/>

السقاف, احمد, د.شاعر خصبك ...وعلي المقري, مقال منشور على الموقع الرسمي لمجلة العربي, على الرابط <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/2699>

بوتاني , عبدالفتاح علي, اول عربي كتب بحماس وبشمولية ومعرفة علمية عن الكورد وقضيتهم القومية, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الحوار المتمدن الالكترونية, بتاريخ 2009/02/22, على الرابط: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>

جريدة الزمان , رحيل العالم والأديب شاعر خصبك , مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الزمان , بتاريخ 26/11/2018 على الرابط : <https://www.azzaman.com>

حداد ,علي , الوعي النقدي في كتابات شاعر خصبك المبكرة, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الحوار المتمدن الالكترونية, بتاريخ 2009/02/22 , على الرابط: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>

حداد , علي, شاعر خصبك رحيل الأديب والعالم , مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة المدى, بتاريخ 2018/11/26, على الرابط <https://almadapaper.net/view.php?cat=214773>

حمد, نورية, أستاذ أكاديمي..ومبدع في الجغرافيا والأدب, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الحوار المتمدن الالكترونية, بتاريخ 2009/02/22 , على الرابط: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>

خصبك,شاعر (2009, شباط 22) رسالة من د.شاعر خصبك الى د. عبد العزيز المقالح, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الحوار المتمدن الالكترونية , بتاريخ 2009/02/22 , على الرابط: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>

ظاهر , علي جواد, بمناسبة صدور صراع لخبصك نكريات وانطباعات ,مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة المدى بتاريخ 2015/04/29م , على الرابط:

<https://almadasupplements.com/view.php?cat=12718>

كبة , نجاح هادي,شاعر خصبك جغرافي ابداع في الجغرافية, مقال منشور على الموقع الرسمي لجريدة الزمان, بتاريخ 2017/09/10 , على الرابط : <https://www.azzaman.com>

## References

- Khair, Sufouh. 2002. Geography: Its Subject, Methods, and Objectives, Second Edition. Dar Al-Fikr, Damascus – Syria.
- Al-Gawhary, Yousry. 1999. The human content in geography, first edition, Al-Ishaaa Technical Library and Press, Alexandria – Egypt.
- Muhammadin, Muhammad Mahmoud. 1996. Geography and geographers between time and place. Second edition, Dar Al-Khereiji for Publishing and Distribution – Riyadh.
- Al-Janabi, Abdel-Zahra Ali. And Salman, Samir Fahim. 2015. “The wise geographical opinion according to Dr. Ibrahim Sharif.” Journal of Human Sciences – College of Education for Human Sciences. Volume 22, No. 3.
- Gharaibeh, Fawzi et al., 1977. Scientific research methods in the social and human sciences, Faculty of Economics and Commerce, University of Jordan, Jordan.
- Abu Ayana, Fathi Muhammad. 2017. Geographical research, its tributaries and bases, first edition, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.
- Taher, Ali Jawad, on the occasion of the publication of Struggle for Khasbak, Memories and Impressions, an article published on the official website of Al-Mada newspaper on 04/29/2015 AD, at the link:  
<https://almadasupplements.com/view.php?cat=12718>
- Haddad, Ali, Critical Awareness in the Early Writings of Shaker Khasbak, an article published on the official website of the electronic newspaper Al-Hiwar Al-Mutamaddin, dated 02/22/2009, at the link:  
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>
- Hamad, Nouriya, academic professor...and innovator in geography and literature, article published on the official website of the electronic newspaper Al-Hewar

Al-Mutamaddin, dated 02/22/2009, at the link:  
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>

Haddad, Ali, Shakirshbak, the departure of the writer and scholar, an article published on the official website of Al-Mada newspaper, dated 11/26/2018, at the link <https://almadapaper.net/view.php?cat=214773>

Kubba, Najah Hadi, Shaker Khasbak, a geographer who excelled in geography, an article published on the official website of Al-Zaman newspaper, dated 09/10/2017, at the link: <https://www.azzaman.com>

Al-Zaman newspaper, the passing of the scholar and writer Shaker Khasbak, an article published on the official website of Al-Zaman newspaper, dated 11/26/2018 at the link: <https://www.azzaman.com>

Al-Aghbari, Ahmed, on the obituary of Shaker Khasbak and the painful passing of Al-Manafi, an article published on the official website of Al-Quds Al-Arabi newspaper, dated 12/09/2018 at the link: <https://www.alquds.co.uk/>

Unknown. 1976. Iraqi writer Shaker Khasbak talks about his literary experience, Egyptian General Book Authority Press, Egypt.

Boutani, Abdel Fattah Ali, the first Arab to write enthusiastically, comprehensively, and with scientific knowledge about the Kurds and their national cause, an article published on the official website of the electronic newspaper Al-Hiwar Al-Mutamaddin, dated 02/ 22/2009, at the link:  
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>

Khasbak, Shaker (2009, February 22) A letter from Dr. Shaker Khasbak to Dr. Abdul Aziz Al-Maqaleh, article published on the official website of the electronic newspaper Al-Hewar Al-Mutamaddin, dated 02/22/2009, at the link:  
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=163646>

Khasbak, Shaker. 1986. Geography among the Arabs, first edition, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon.

Khasbak, Shaker. 1973. Northern Iraq: A Study of Its Natural and Human Aspects, Shafiq Press. The University of Baghdad helped publish it, Baghdad, Iraq.

Khasbak, Shaker. 1988. In Arab Geography: A Study in the Arab Geographical Heritage, first edition, Dar Al-Hadithah, Beirut, Lebanon.

Khasbak, Shaker. 1971. Ibn Battuta and his journey, Al-Adab Press, Al-Najaf Al-Ashraf, Iraq.

Khasbak, Shaker. 1996. Literary Memories, first edition, Sanaa, Yemen.

Al-Saqqaf, Ahmed, Dr. Shaker Khasbak... and Ali Al-Muqri, an article published on the official website of Al-Arabi magazine, at the link <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/2699>